

تاج العروس من جواهر القاموس

وبَعِيرٌ محْصُورٌ : عَلَيْهِ ذَكَرَ وَقَدْ حَصَرَهُ يَحْصُرُهُ وَيَحْصِرُهُ وَاحْتَصَرَهُ
وَأَحْصَرَهُ . الْمَحْصَرَةُ بَفَتْحِ الْمِيمِ : الإِشْرَارَةُ يُخَفِّفُ عَلَيْهِهَا
الْأَقِطُ . وَأَحْصَرَهُ الْمَرَضُ : مَنَعَهُ مِنَ السَّفَرِ أَوْ حَاجَةٍ يُرِيدُهَا
قَالَ ابْنُ عَزَّ وَجَلَّ : " فَإِنَّ أُوْحْصِرُ تُمْ " وَحْصِرَ فِي الْحَيْسِ أَقْوَى مِنْ أُوْحْصِرُ
لَأَنَّ الْقُرْآنَ جَاءَ بِهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ . أَوْ أَحْصَرَهُ الْمَرَضُ وَالْبَوْلُ : جَعَلَهُ
يَحْصِرُ نَفْسَهُ . وَأَصْلُ الْحَصْرِ وَالْإِحْصَارِ الْحَيْسُ . يُقَالُ : حَصَرَ نَبِي الشَّيْءِ
وَأَحْصَرَ نَبِي أَي حَبَسَنِي . وَالْمُحْتَصِرُ : الْأَسَدُ . وَمُحْصَرَةُ الْعَدُوِّ مَ أَي
مَعْرُوفٌ . يُقَالُ : حَصَرَ هُمُ الْعَدُوَّ حِصَارًا وَمُحْصَرَةً . وَبَقَيْنَا فِي
الْحِصَارِ أَيَّامًا . وَحُوصِرُوا مُحْصَرَةً شَدِيدَةً . وَحَصَرَهُ يَحْصِرُهُ حَصْرًا
اسْتَوْعَبَهُ وَحَمَّسَهُ وَأَحَاطَ بِهِ . وَحَصَرَ الْقَوْمُ بِفُلَانٍ حَصْرًا : ضَيَّقُوا عَلَيْهِ
وَأَحَاطُوا بِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ :
" وَقَالُوا تَرَكَنَا الْقَوْمَ قَدْ حَصَرُوا بِهِمْ وَلَا غَرَوْا أَنْ قَدَّ كَانَتْ ثُمَّ
لَحِيمٌ . قَدْ حَصَرَ عَلَى قَوْمِهِ كَفَرِحَ : بَخِيلٌ . قَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ مُسْتَدْرِكٌ لِأَنَّهُ
ذَكَرَهُ فِي مَعَانِي الْحَصْرِ وَمَعَانِي الْحَصْرِ وَقَدْ زَعَمَ الْاِخْتِصَارُ الْبَالِغَ وَهَذَا تَطَوُّرٌ
بِالْبَيْغِ وَمِثْلُهُ مَا بَعْدَهُ . حَصَرَ عَنِ الْمَرُوءَةِ : امْتَنَعَ عَنِ تَيْدَانِهَا أَيَّ مَعَ
الْقُدْرَةِ أَوْ عَجَزَ عَنْهَا كَمَا تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي ذِكْرِ مَعَانِي الْحَصْرِ . حَصَرَ
بِالسَّرِّ : كَتَمَهُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يَبْجُحْ بِهِ وَهُوَ حَصِرٌ وَحْصُورٌ . وَالْحُصْرِيُّ
بِالضَّمِّ . قَالَ شَيْخُنَا : وَالْمَعْرُوفُ ضَبْطُهُ بضمَّ تَيْنٍ كَمَا فِي الطَّبِيقَاتِ : أَبُو
الْحَسَنِ عَلِيِّ ابْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْقَيْرَوَانِيِّ الْفَهْرِيُّ الْمُقَرَّرِيُّ شَيْخُ
الْفُرَّاءِ أَقْرَأَ النَّاسِ بِسَبْتَةِ وَغَيْرِهَا وَلَهُ قَصِيدَةٌ مَائَتَا بَيْتٍ نَطَمَهَا فِي
قِرَاءَةِ نَافِعٍ تُوُوْفِيَّيَ سَنَةَ 488 وَقَالَ ابْنُ خَلِّكَانَ : هُوَ ابْنُ خَالَتِهِ أَبِي إِسْحَاقَ
إِبْرَاهِيمَ الْحُصْرِيَّ صَاحِبَ زَهْرِ الْآدَابِ وَلَهُ شِعْرٌ نَفِيسٌ . قُلْتُ : وَقَدْ تَرَجَمَ
الذَّهَبِيُّ أَبُو إِسْحَاقَ الْحُصْرِيَّ هَذَا فِي تَارِيخِهِ فَقَالَ : هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيِّ
بْنِ تَمِيمِ الْقَيْرَوَانِيِّ الشَّاعِرِ الْمَعْرُوفِ بِالْحُصْرِيِّ وَهُوَ ابْنُ خَالَتِهِ أَبِي
الْحَسَنِ عَلِيِّ الْحُصْرِيِّ الشَّاعِرِ . تُوُوْفِيَّيَ سَنَةَ 453 انْتَهَى . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ
ابْنُ الزَّاهِدِ كَمَا رَأَيْتَهُ فِي مُسَلَّسَاتِ ابْنِ مَسْدِي . الْإِمَامُ بُرْهَانَ الدِّينِ أَبُو
الْفُتُووحِ نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ بْنِ الْحُصْرِيِّ الْمُحَدِّثُ حَدَّثَ عَنْ

